

عدة الداعي

[280] وارحمني من تكلف ما لا يعنيني، وارزقني حسن النظر فيما يرضيك (عنى)، والزم قلبى حفظ كتابك كما علمتني، وارزقني ان أتلوه على النحو الذى يرضيك عنى اللهم نور بكتابك بصرى، وشرح به صدري، وأطلق به لساني، واستعمل به بدنى، وقونى به على ذلك، وأعنى عليه انه لا يعين عليه الا انت لا اله الا انت) قال: ورواه بعض اصحابنا عن الوليد بن صبيح عن حفص الاعور عن ابي عبد الله عليه السلام. الثامن عن الصادق عليه السلام من مضى عليه يوم واحد، ولم يمل فيه (قل هو الله احد) قيل له يوم القيامة يا عبد الله لست من المصلين. التاسع عنه عليه السلام: من مرت له جمعة لم يقرء فيها ب (قل هو الله احد) ثم مات مات على دين ابي لهب. العاشر عنه عليه السلام من اصابه مرض أو شدة ولم يقرء في مرضه أو شدته (قل هو الله احد) ثم مات في مرضه أو شدته فهو من اهل النار. الحادى عشر روى أبو القاسم بن سليمان عن ابي عبد الله قال: قال ابي عليهما السلام ما ضرب رجل القرآن بعضه ببعض الاكفر. (1) الثاني عشر عامر بن عبد الله بن حزاعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال: ما من عبد يقرء آخر الكهف الا يتيقظ (2) في الساعة التى يريد.

(1) قال في (الميزان) في كلام له: قال

الصدوق: سئلت ابن الوليد عن معنى هذا الحديث فقال: هو ان تجيب الرجل في تفسير آية بتفسير آية اخرى. اقول: ما اجابه لا يخلو عن ابهام فان اراد به الخلط المذكور - أي اختلاف الآيات بعضها ببعض ببطالان ترتيبها ودفع مقاصد بعضها ببعض ويبطل ذلك المراد ان جميعا - وما هو المعمول عند الباحثين في مناظراتهم من معارضة الآية بالآية، وتأويل البعض بالتمسك ببعض فحق، وان اراد به تفسير الآية بالآية والاستشهاد ببعض للبعض فخطاء انتهى موضع الحاجة منه. (2) والآية هذه (قل انما انا بشر مثلكم يوحى الى أنما الحكم اله واحد فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا)